الشريعة

ذكر السنن والإيمان بأن ا D خلق خلقه للجنة ومن شاء خلقه للنار من علم قد سبق وجرى به القلم .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قال محمد بن الحسين رحمة ا : المحمود ا على كل حال والمصطفى رسول ا A وعلى آله أجمعين .

ويقال لمن خالف هذا المذهب الذي بيناه في إثبات القدر من كتاب ا D : .

اعلم با شقي أنا لسنا أصحاب كلام والكلام على غير أصل لا تثبت به حجة وحجتنا كتاب ا D وسنة رسول ا A وقد ذكرنا ما حضرنا ذكره من كتاب ا D وقد قال ا D لنبيه A : { لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون } فقد بين A لأمته ما فرضه ا D عليهم من أداء فرائضه واجتناب محارمه ولم يدعهم سدى لا يعلمون بل بين لهم شرائع دينهم فكان مما بينه لهم : إثبات القدر على نحو مما تقدم ذكرنا له .

وهي سنن كثيرة سنذكرها أبوابا لا تخفى عند العلماء قديمأ ولا حديثا ولا ينكرها عالم بل إذا نظر فيها العالم - إن شاء ا تعالى - زادته إيمانأ وتصديقا وإذا نظر فيها جاهل بالعلم أو بعض من قد سمع من قدري جاهل بكتاب ا D وسنن رسوله A وسنن أصحابه ومن تبعهم بإحسان وسائر علماء المسلمين Bهم فإن أراد ا D به خيرا - كان سماعه لها سببا لرجوعه عن باطله وإن تكن الأخرى فأبعده ا وأسحقه